



صوت اليمنيين لا ينقطع للمطالبة برحيل صالح... أ.ف.ب

الدول الغربية تسعى لتكثيف الضغط على صالح للقبول بالمبادرة الخليجية تطالبه بالتنحي الفوري وتسليم السلطة لنائبه

كما أعلن الأمين العام المساعد للحزب الحاكم أحمد بن دغر أن الرئيس صالح وحزبه الحاكم مستعدان للحوار مع المعارضة للخروج بحل للوضع الحالي الذي تمر به البلاد، وهو أمر طالما تعلقه قيادات الحزب الحاكم منذ بدء الاحتجاجات المطالبة برحيل النظام. وكان مبعوث الأمم المتحدة جمال بن عمر قد غادر صنعاء أمس الإثنين بعد زيارته الخامسة لليمن التي استمرت عشرة أيام تلقى خلالها وعوداً من أطراف عدة في البلاد بإجراء حوار جاد على أن يعود إليها في وقت لاحق. يتزامن ذلك مع قيام تقاشرات حاشدة تشهدها العاصمة صنعاء الإثنين وعدة مدن يمنية تؤكد مطالبها برحيل ومحكمة الرئيس ورموز نظامه.

من هذا النوع في المجلس. وقال دبلوماسي طلب عدم الكشف عن اسمه: لا نريد البدء في التعامل مع اليمن قبل أن يوافق المجلس على شيء بشأن سوريا. وكشف مصدر في مكتب نائب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي في تصريح خاص لبي بي سي عن توجه أمريكي بريطاني فرنسي، بموافقة خليجية، لإحالة الملف اليمني إلى مجلس الأمن الدولي لتطبيق المبادرة الخليجية وفقاً للبند السابع. وقال المصدر إن هادي بذل جهوداً كبيرة للخروج باتفاق لنقل السلطة سلمياً في اليمن قبل إحالة ملف المبادرة الخليجية إلى مجلس الأمن الدولي ووضحة على أن تطبيقها تحت البند السابع.

التي توسطت فيها دول الخليج. وترجع صالح ثلاث مرات عن التوقيع على اتفاق نقل السلطة مما أثار المخاوف من زيادة حدة الاضطرابات التي قد تقوي شوكة المتشددين وتزيد من حالة عدم الاستقرار في الخليج العربي، أكبر مصدر للنفط في العالم. وقال دبلوماسي آخر في صنعاء: الفكرة تتمثل في إبقاء اليمن تحت الضغط. هذا سيضع جانبي الصراع تحت المجهر. وقال دبلوماسيون في نيويورك إن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لم تطلع روسيا والصين العضوين الدائمين الآخرين في مجلس الأمن على الخطوط العريضة لمشروع القرار المقترح. وليست هناك أي دلائل واضحة على أن موسكو وبكين على استعداد لدعم قرار

الواقعة في شبه الجزيرة العربية إلى حرب أهلية في حين استولى متشددون تابعون للقاعدة على أجزاء من محافظة جنوبية تقع شرقي ممر كبير للشحن الدولي. وقال دبلوماسي غربي كبير في صنعاء قرر المجتمع الدولي أننا بحاجة إلى زيادة الضغط الآن. وأضاف لم يتخذ أي قرار بعد حول شكل القرار الذي ربما نسعى إليه... لكننا في حاجة إلى تخطي مرحلة البيانات في الوقت الراهن، بحسب "رويترز". وأبلغ عدة دبلوماسيين غربيين في نيويورك وروترز بأن الأمريكيين والبريطانيين والفرنسيين يضعون الخطوط العريضة لمشروع قرار محتمل يدعو اليمن للتمسك بخطة نقل السلطة

صنعاء / بي بي سي قال دبلوماسيون إن الدول الغربية تأمل تكثيف الضغط على الرئيس اليمني للتحني عن السلطة من خلال مشروع قرار مقترح في مجلس الأمن يدعو اليمن للتمسك بخطة نقل السلطة التي توسطت فيها دول الخليج. وأصيب اليمن بحالة من الشلل بسبب أكثر من ثمانية أشهر من الاحتجاجات المطالبة بإنهاء حكم الرئيس علي عبدالله صالح المستمر منذ ٢٣ عاماً مما فجر اشتباكات دموية في أنحاء البلاد بين القوات الموالية لصالح وأولئك الذين انضموا للمعارضة. وأثار القتال العنيف الذي شهدته صنعاء الشهر الماضي مخاوف من جبر الدولة

في الحدث

حازم مبيضين
Hazem mobaizin

العراق بلا إرهاب.. هل نصدق؟

ليس دقيقاً أن عراق ما بعد صدام حسين قطع أشواط مهمة في مجال مكافحة الإرهاب، كما أنه ليس صحيحاً القول إن العراق استطاع تجاوز التحديات الأمنية بوقت قصير وظروف استثنائية صعبة، فالأنباء القادمة من بلاد الرافدين تؤشر عكس ذلك تماماً، والتحديات الأمنية لا تزال المعضلة الرئيسية التي يواجهها العراقيون حكومة ومواطني، رغم الإنفاق الفلكي على ما يقال إنه إعادة بناء الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة، وزيادة عدد القوات المقاتلة وتطوير جاهزيتها، إذ برغم ذلك يسقط يوميا عدد من الضحايا بين قتل وجريح، وتواصل نقاط التفشيش سيطرتها على حياة المواطنين، وتتعرض مقرات الدولة للكصف بالصواريخ، وكل ذلك وسط حالة من التخبط في الاعتقالات وإطلاق السراح، والصمت على الضربات الإرهابية التي يوجهها محترفو العنف والبلاد والعباد.

الحديث عن هزيمة الإرهاب لا يلبغيه من حياة المواطنين اليومية، والحديث بأنه يلفظ أنفاسه الأخيرة ليس دافعا لأن نحفر قبره، فكل ذلك يدخل في باب إلهاء الرأي العام، ويستخدم في التجاذبات السياسية، واستنزاف الأموال، والغف على القوانين، والتضيق على الحريات العامة، ونعرف أن الأمن كل متكامل، فليس كافيا اعتقال خلية إرهابية هنا أو هناك، وإنما المطلوب وضع الإصلاحات الفعلية لموضع التنفيذ الجاد، وبما يكلل نهضة اقتصادية، قادرة على توفير فرص العمل للشباب، ومكافحة ظاهرة الفساد المالي والإداري، التي تعصف بكل زاوية في الدولة العراقية، والتكريس الفعلي لبدا الديمقراطية والتبادل السلمي للسلطة، إضافة إلى توفير بيئة تعليمية تعيد للعراق الوجه المعروف عنه، ونشر ثقافة السلم والأمن، ونيل العنف الطائفي وقبول الآخر.

قضيته الأمن والإرهاب في العراق تختلفان جذريا عن باقي بلدان العالم، ففي بلاد الرافدين هناك من يدعم الإرهابيين ويشاركهم نشاطهم، بينما يحجز مقعده في مقدمة الصفوف الأمامية للعلنية السياسية، التي تسعى لمحو كل أثر لحكم الدكتاتورية والحزب القائد، وقوى الأمن العراقي مهما تعاطفت قوتها، لن تكون قادرة على وقف العنف الإرهابي، وهو يأخذ أشكالا متعددة ويتلون كالحرباء، لسبب واضح وجلي، وهو أن هذا العنف سياسي بالدرجة الأولى، ويقوده سياسيون يتوجب وقْفهم عند حدهم، وتفكيك ميليشياتهم، قبل تقديمهم إلى قضاء مستقل ونزيه، يعاقبهم ويأخذ منهم حق العراقيين.

منذ أن سقط نظام البعث، استقرت العادة على إعلان مسؤولية القاعدة والتفريين والبعثيين والصداميين ودول الجوار، ومن نعرف ومن لا نعرف، عن أي عملية إرهابية، دون أي معالجة حقيقية خارج إطار الحلول الأمنية الأتنية، التي تتولى مسؤوليتها جهات متعددة، منها على ما نذكر وزارة الأمن الوطني وجهاز مكافحة الإرهاب وجهاز المخابرات والتحقيقات الوطنية والاستخبارات والمعلومات ومستشارية الأمن الوطني... الخ، وهي جميعا تنقسم بالعغوض وعدم الفعالية، وبجاجة إلى إعادة صياغة تتضمن توحيدها ووضعها بأيد أمينة أولا، وقادرة على مكافحة الإرهاب، ومنعه من تنفيذ مخططاته، سواء تبنّاها سياسيون لأهداف حزبية وتنظيمية رخيصة، أو أتت على خلفية تعصب ديني أعمى، أو جرى استحضار إياها لنواتها من خارج البلاد. القضاء على الإرهاب وانعدام الأمن لا يتم بالتفني ولا بالأحلام البقطة، وهو يحتاج إلى تخطيط يشمل كل نواحي الحياة، وبمعنى تخفيف منابعه، المتصلة بالفساد وتدني مستوى العيشة والاندعام خطط التعليم، وفقدان الكثير من القومات الأساسية للحياة، وهو بحاجة إلى متخصصين في كل هذه المجالات، وليس إلى أقارب وأصحاب ومواليين حزبيين، هذا إن كان المطلوب أن يقدم العراق إلى الأمام، لا أن يفوز حزب برئاسة الوزراء أو المجلس النيابي.

المجلس الوطني السوري؛ المرحلة المقبلة من عملنا هي طلب الحماية الدولية للشعب

وزير الدفاع الأمريكي؛ إسرائيل تزداد عزلة في الشرق الأوسط بسبب الربيع العربي



واشنطن / أ.ف.ب

أعلن وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا الأحد أن إسرائيل تزداد عزلة في الشرق الأوسط بسبب الربيع العربي وأنه "من المهم فعلا القيام بكل ما يمكن فعله من أجل مساعدتها على استعادة علاقاتها مع دول مثل تركيا ومصر".

وأكد بانيتا لصحافيين يرافقونه على متن طائرة عسكرية نقله إلى إسرائيل، المحطة الأولى في إطار جولة يقوم بها في الشرق الأوسط، أنه ليس لديه الكثير من الشكوك حول احتفاظ إسرائيل بتفوقها العسكري في المنطقة. وأضاف "ولكن السؤال الذي يجب علينا طرحه هو ما إذا كان الاحتفاظ بالتفوق العسكري كافيا إذا كنتم تعزلون أنفسكم على الصعيد الدبلوماسي". وتابع "في هذه الأوقات الاستثنائية في الشرق الأوسط، في الوقت الذي تحصل فيه كل هذه التغييرات، ليس من مصلحة إسرائيل أن تزداد عزلة في الشرق الأوسط، ولكن هذا ما يحصل اليوم". والتقى بانيتا أمس الإثنين والمسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين قبل أن يتوجه إلى مصر ليغادرها في وقت لاحق من هذا الأسبوع إلى بروكسل للمشاركة في اجتماع لحلف شمال الأطلسي. وأضاف الوزير الأمريكي "أعتقد أنه من أجل الأمن في المنطقة من المهم فعلا أن نقوم بكل ما بوسعنا القيام به من أجل مساعدة إسرائيل على استعادة علاقاتها مع دول مثل تركيا ومصر". وأكد بانيتا أنه سيحضر المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين على العودة إلى طاولة المفاوضات. وقال: "رسالتنا الأساسية للطرفين هي: لن نخسروا شيئا إذا استأنفتم المفاوضات".

كما التقى وزير الدفاع الأمريكي أمس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ونظيره الإسرائيلي إيهود باراك إضافة إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وذلك بعد أيام على تقديم الأخير طلب انضمام فلسطين إلى الأمم المتحدة كدولة كاملة العضوية.

الإنسان قد قال إن الجيش السوري ينفذ منذ منتصف الليلة الماضية عمليات أمنية واسعة النطاق في مدينتي دوما بريف دمشق ودير الزور شرق البلاد. وأضاف المرصد السوري إن

سكة القطار في بلدة داريا بريف دمشق، كما انطلقت مظاهرة صباحية في البلدة تنادي بإسقاط النظام ودعم المجلس الوطني السوري وكان المرصد السوري لحقوق

حماية دولية للشعب السوري، مضيفا في حديث لـ "العربية إن تفعيل صناديق التمويل ستكون من أولويات عمل المجلس. وميدانيا، أفيد عن حملة أمنية تنفذ منذ الصباح قرب منطقة

جمل لإزعاج أنان.. ومسؤول يتحوّل إلى كناس بحضرة شيراك!

طرائف العقيد تشغل الليبيين.. عندما وضع حذاء لساعات بوجوه مشاهدي التلفزيون

السابق للأمم المتحدة "كوفي أنان في سرت، مسقط رأسه". ويضيف: إن "عنان الذي كان يريد الحديث مع القذافي عن إمكانية تسليم "عبد الباسط" المرحلي "لدان في قضية لوكربي"، نقل في سيارة بقيت تدور به لساعات في منطقة واحدة، ثم وضع في خيمة". ويشير إلى أن مساعدي القذافي "وضعا خلف الخيمة جملا، وكانوا يستفزون هذا الجمل طوال الليل حتى يصرخ بصوت عال، وعندما يسأل أنان المحيطين به إن كان ما يسمعه زفير أسد، فيجيبوه: كلا إنه جمل".

وفي حادثة أخرى جلس القذافي ومساعدوه مقابل الرئيس الفرنسي جاك شيراك والوفد المرافق له في إحدى خيم القذافي في ليبيا، وفي خضم النقاش طلب القذافي من رئيس جهاز المراسم نوري المسامري أن يقوم بكنس التراب داخل الخيمة.

ويذكر المسؤول الليبي أن "هذا الأمر استمر لوقت طويل، وجعل التراب بطاير في كل مكان، وعندما كان رئيس الوزراء السابق شكري الغانم يطلب من المسامري التوقف عن فعله كان الأخير يتجاهل الطلب لأنه سبق أن تلقى الأمر من القذافي ولا يمكنه التوقف حتى يطلب منه ذلك".

وبعد أن يعيد حوادث أخرى بينها رفض العقيد الهارب مصادحة وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة كوندوليزا رايس بعد أن أبقاها تنتظر لقاءه لسنت ساعات، يروي أن القذافي كان يقدم لبعض ضيوفه الأجانب "فحاحة واحدة تتوسط طبقا، من دون شوكة أو سكين".

"حمل بعد أن سمع الجواب خرطوما وأفرغ الماء منه في وجه الهنشييري قائلا له: هل ترى ماء الآن؟ وغالبا ما كان القذافي يستمتع لدقائق يهتاف أنصاره له قبل إلقاء خطاباته الحية التي كانت تستمر أحيانا لساعات طويلة. ويقول أنيس الوخي "٢٠ عاما" إن "أحد خطابات القذافي بدأ في إحدى المرات بهتاف الجالسين في الصف الأمامي له، فما كان من معمر إلا أن حيا هؤلاء وطلب منهم السكوت حتى يبدأ بالكلام".

ويضيف إن "هؤلاء لم يفهموا عليه، وظلوا يصفقون له كلما حاول الكلام، فما كان منه إلا أن تناول كوبا أمامه ورشق الصفقين له بالماء، ثم بدأ خطابه وكان شيئا لم يحدث".

"احتلال غير شرعي" ويتذكر محمد فرحات "٢٣ عاما" كيف أنه وصلت إلى مسامع القذافي قبل فترة وجيزة من اندلاع الثورة في منتصف شباط/فبراير أن الناس يشكون قلة المساكن، فطلب ممن لا يملك منزلا أن يختار أي مسكن يريد أن يسكن فيه. وتوجه الألاف عندها إلى أبنية لا تزال قيد الإنشاء، واحتلوا مساكن فيها هي ملك لأناس آخرين، فما كان من قوات الشرطة إلا أن توجهت إلى هذه المساكن واشتبكت مع الناس هناك حتى تخلّص منها بالقوة.

جمل "كوفي أنان" ولا تقتصر هذه المواقف على الليبيين، إذ أن عددا من الزعماء الأجانب نالوا نصيبهم منها أيضا، ويقول مسؤول كبير سابق إن العقيد الليبي "قرر في إحدى المرات أن يستقبل "الأمين العام

الأخبار. ويذكر سكان العاصمة لوكالة "فرانس برس" أن بث القنوات الرسمية كان يتوقف حين يشعر القذافي بالغضب فتبرز على الشاشة صورة كاريكاتورية رسمها الفنان محمد الزواوي، وهي عبارة عن حذاء، ويبقى الحذاء سيد الشاشة لساعات، ويعود البث إلى طبيعته حين يقرر القذافي ذلك، علما أن العقيد الليبي كان يتحكم بهذا الأمر من مقره في باب العزيزية، الذي تحول اليوم إلى ما يشبه المقصد السياحي.

وأثناء احتلال الحذاء الشاشة، يستمر الموظفون في القنوات الرسمية بعملهم الاعتيادي، ويتواصل بث البرامج وتقديم نشرات الأخبار خشية أن يعود البث في أية لحظة من دون سابق إنذار.

وفي حادثة أخرى اشتمكى سكان طرابلس من كثرة انتشار النفايات في شوارع العاصمة، فما كان من القذافي إلا اصطحاب رئيس البلدية بشير حميدة في جولة بالمدينة الساحلية في يوم عاصف وممطر، وجعله يجمع ما على الأرض من صناديق النفايات التي تبترت محتوياتها جراء الرياح، ثم طلب منه أن ينقل مكتبه إلى مكان يقع فوق مكتب للنفايات!

القذافي.. والماء وفي مقهى يقع ضمن باحة منزل قديم في وسط طرابلس، يضي الزبائن غالبية أوقاتهم في الحديث عن التطورات السياسية في مرحلة ما بعد القذافي، وأيضا في تناقل أخباره الطريفة. ويتذكر أحدهم أن القذافي "مر في طرابلس ووجد أن الزرع يابس، فبادر إلى سؤال رئيس البلدية آنذاك عز الدين الهنشييري "عن سبب ذلك، فرد على سؤاله بالقول: إن هناك نقصا في الماء"، ويضيف إن القذافي

